

برنامج أنشطة حركية لتنمية الإستعداد للكتابة لطفل الروضة

إعداد

أ.د/ هالة يحيى السيد حجازي * د/ مروة الحسينى محمد **

منى محمد عبدالواحد ***^١

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من إحدى المراحل الهامة في حياة الفرد حيث يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة والاندماج في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته. (مروة عبد العزيز، ٢٠١١: ٣٤١)

وتعتبر عملية القراءة والكتابة من محاور اللغة الرئيسية في حياة الأطفال والتي تبنى من خلال السنين الأولى في حياتهم. لذا حظيت مهارة القراءة باهتمام بالغ من الباحثين لأهميتها، فمن الصعب أن يوجد نشاط لا يتطلب القراءة سواء كان هذا النشاط في المدرسة أم المنزل أم العمل، وللقراءة تأثيرات واسعة وعميقة ومتنوعة على الطفل، فهي توسع دائرة خبرته وتنميها، وتنشط قواه الفكرية وتهذب ذوقه وتشبع فيه حب الاستطلاع النافع لمعرفة نفسه ومعرفة غيره. والقراءة تسمو بخبرات الأطفال العادية، وتجعل لها قيمة عالية، فالأطفال أينما كانوا يجربون ويختبرون كل ما يحيط بهم، والقراءة تزيدهم فهماً وتقديراً لمثل هذه التجارب، وتمدهم بأفضل صورة للتجارب الإنسانية، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة العامة أينما كانت، وعن طريقها يتمكن الطفل من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية، وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات اليومية والعلمية التي تواجهه، ولذا تسعى الروضة إلى إكساب الطفل مجموعة من المهارات تسمى مهارات ما قبل القراءة أو مهارات الإستعداد للقراءة، التي تعتبر

* أستاذ التربية الحركية للطفل ورئيس قسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة بنها

** أستاذ أدب للطفل المساعد بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة بنها.

*** باحثة ماجستير بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة بنها.

الدعامة الأساسية لإكساب الطفل مهارتى القراءة والكتابة. (طاهر الطحان، ٢٠٠٣: ١٦)

وتعد الكتابة من المهارات التى لم ينل الاهتمام الذى ناله موضوع القراءة. ويرى علماء الانثروبولوجيا أن الإنسان بدأ تاريخه الحقيقي حين اخترع الكتابة، ويتعلم الأطفال الصغار الكتابة من خلال النماذج المتكررة التى يشاهدونها، ومن خلال رؤيتهم لكتابة الآخرين وهى تقرأ لهم، وأيضاً من خلال إملاء الأطفال لمواضيعهم الخاصة بمساعدة المعلمة، وتكون محاولات الأطفال الأولى للكتابة عادة عن طريق الخطوط (الشخبطة)، وعندما تصبح الرسوم العشوائية لخطوط الأطفال على سطور أفقية بدلاً من التعرجات الدائرية غير الهادفة، عندها يدرك الأطفال بدايات تعلم الكتابة. (أحمد شومان، ٧٩٤: ٢٠١٤)

وتعتبر الأنشطة الحركية المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم، وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود فإن -الطفل يعتمد من خلال جسمه- إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجه، حيث تهدف لأنشطة الحركية إلى إخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه؛ فالحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فعن طريقها يبدأ الطفل في التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة يعد إحدى طرق التعليم، فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهى عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي. (عاصم صابر، غادة كمال، ٢٠١٢: ١٩)

مشكلة البحث:

يعتبر النمو اللغوي للطفل من الأمور الهامة للطفل فعن طريقة يستطيع الطفل إكتساب مفاهيم وقيمة ومفاهيم وسلوكياته فتساعده على سهولة التفاعل مع البيئة المحيطة، وهذا ما أكد عليه الكثير من المهتمين بمجال الطفولة والطفل. وتعد القراءة والكتابة من المهارات اللغوية الأساسية التى عن طريقها تتحقق أهداف بالغة الأهمية للفرد، فهى وسيلة أساسية لإكتساب المعرفة والثقافة، كما تعد أداة رئيسية من أدوات التعلم التى تسعى الروضة من خلالها إعداد الطفل لتعلم القراءة والكتابة وذلك عن طريق إكساب الطفل مجموعة من المهارات تسمى مهارات ما قبل القراءة أو مهارات الإستعداد للقراءة، التى تعتبر الدعامة الأساسية

لإكساب الطفل مهارتي القراءة والكتابة ، كما أنها مؤشر يدل على مستوى الطفل من حيث تقدمه أو تأخره في مرحلة التعلم ، وهذه المرحلة كما أشارت الكثير من الدراسات تستغرق سنوات ما قبل المدرسة وقد تمتد لأكثر من ذلك بسنة أو سنتين حسب قدرة الطفل ، ويرجع ذلك لأن القراءة مثل أى مهارة أخرى تحتاج إلى نضج عقلي وجسمي معينين،بالإضافة إلى معارف وخبرات كافية تؤهل للوصول إليها.(هدى الناشف،١٩٩٩: ٥)(طاهرة الطحان،٢٠٠٣: ١٦)

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال لاحظت وجود صعوبه لدى الأطفال للتعبير عن احتياجاتهم والتفاعل معها ومع بعضهم البعض مما نتج عنه ضعف فى الإستعداد للتعلم لديهم ،لإفتقارهم مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة(التعبير الشفهي، التمييز البصرى،) وذلك لإعتماد المنهج المتبع بالروضة على التعليم التقليدى وخاصة فى تنمية مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة عند الأطفال عن طريق قراءة وكتابة الحروف والكلمات ويقتصر دور الطفل على إعادة نسخها فى كراسات مخصصة لذلك وإهمال توظيف الأنشطة المحببة للطفل فى تنمية الطفل لغويا.

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث مثل منال مرسى(٢٠١٨) فاعلية الألعاب التربوية في تنمية الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة ولا سيما مهارات تدريب العضلات الكبرى والعضلات الصغرى وتحقيق التوافق البصري- الحركي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات أهمها تفعيل دور الألعاب التربوية في رياض الأطفال والاستفادة من أثرها الإيجابي على الطفل لتنمية مهارات أخرى لدى طفل الروضة، والتأكيد على معلمات الروضة لاختيار الألعاب التربوية ذات الفائدة والمناسبة لعمر الأطفال والتنويع في أساليب تطبيقها لتحقيق الأهداف التربوية المأمولة منها، كما أكدت كلا من (هالة الجروانى، إنشراح المشرفى ، ٢٠١٠) (إيمان محمد،محمد حمدى،٢٠١٥) إن الأنشطة الحركية المخططة طبقا للأسس والمبادئ العلمية تحقق بعض الأهداف التربوية أو التعليمية أو التنموية كالإستعداد للقراءة والكتابة وتنمية العضلات الدقيقة والكبيرة مما يسهم فى إتقان المهارات العضلية ، حيث أكدت منتسورى إن إشترك الطفل فى ممارسة الأنشطة الحركية يسهم فى زيادة النمو المعرفى له حيث تزداد قدرته على التركيز والانتباه والملاحظة.

وفى ضوء ما سبق من وجود قصور فى النمو اللغوى لطفل الروضة ، وما أكدته ونتائج الدراسات والبحوث السابقة ، رأت الباحثة إن مشكلة البحث تتحدد فى

تدنى مهارات الإستعداد للكتابة لدى طفل الروضة ، وأن أهم طرق تقديم هذه المهارات هو إستخدام الأنشطة الحركية، لذا سعى البحث الحالى لإعداد برنامج أنشطة حركية لتنمية الإستعداد للكتابة لطفل الروضة.

وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالية في السؤال الرئيسي التالي :
ما فاعلية برنامج أنشطة حركية لتنمية مهارات الإستعداد للكتابة لطفل الروضة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية:

- ١- ما هى مهارات الإستعداد للكتابة التى يجب تنميتها لطفل الروضة ؟
- ٢- ما مكونات برنامج الأنشطة الحركية لتنمية مهارات الإستعداد للكتابة لطفل الروضة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- ١- تحديد مهارات الإستعداد للكتابة التى يجب تنميتها لطفل الروضة.
- ٢- تصميم برنامج الأنشطة الحركية المناسب لتنمية مهارات الإستعداد للكتابة لطفل الروضة.
- ٣- التحقق من فاعلية الأنشطة الحركية وأهميتها فى تنمية مهارات الإستعداد للكتابة لطفل الروضة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- ١- التأكد على أهمية الأنشطة الحركية فى تنمية مهارات الإستعداد للكتابة لطفل الروضة.

- ٢- إلقاء الضوء على أهم مهارات الإستعداد للإستعداد للكتابة لطفل الروضة.

الأهمية التطبيقية:

- ١- تشجيع معلمات الروضة على توظيف الأنشطة الحركية لتنمية الإستعداد للكتابة لطفل الروضة.

- ٢- تقديم برنامج لتنمية الإستعداد للكتابة لطفل الروضة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور لصالح درجات التطبيق البعدى.

مصطلحات البحث:

الأنشطة الحركية:

أحد الوسائل الرئيسية للأطفال لتعلم السلوك واكتساب الاتجاهات والمهارات والقيم التى يقدرها المجتمع. (عفاف عثمان، ٢٠١٣ : ٢٣)

الإستعداد للكتابة:

القدرة على وضع علامات على الورق لتمثيل رموز من نوع ما فى لغة محددة، وتعتبر هذه الرموز عن معنى من خلال إستعمال ملائم للنحو والتناكيب اللغوية للتعرف عليها. (Swoers, 2010: 245)

حدود البحث:

- ١- **الحدود البشرية:** تتحدد عينة البحث على (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال روضة القمر تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنة، وتم تقسيمهم إلى (٢٠) مجموعة تجريبية، (٢٠) مجموعة ضابطة.
- ٢- **الحدود الزمنية والمكانية:** تم تنفيذ البرنامج بالفصل الدراسى الثانى ، للعام الدراسى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م
- ٣- **الحدود المنهجية:** تم إستخدام المنهج التجريبي على عينة البحث ذو المجموعتين التجريبيتين التجريبية والضابطة.

الإطار النظرى:

النشاط الحركى:

يعد النشاط الحركى عنصر هام لنمو الطفل فمن خلاله يتزود الطفل بالخبرات الحركية المتنوعة التى تساعد على النمو المتوازن السوى وتكوين

إتجاهاتة وقيمة ومفاهيمه والتي من خلالها يتم تدعيم ثقة بنفسة والقدرة على التعامل والتفاعل مع البيئة المحيطة به، مستغل في ذلك الرغبة الملحة للطفل في النشاط والحركة ومن خلال ممارسة موجهه ومنظمة لهذة الأنشطة في ضوء قدراتة وإستعداداتة. (ولاء كامل، ٢٠١٢: ٥٥) (هالة حجازي: ٢٠١٥: ٢١)

ولبرامج الأنشطة الحركية أو اللعب ذات تأثير فعال في إستثارة الدافعية نحو التعلم ، ذلك من خلال توفر مثيرات تحت المتعلم على الإستجابة برغبة وإهتمام بالغين، فالتفاعل بين المتعلمين يعد الأساس الذي يحقق الكثير من القيم التربوية المرغوب فيها مثل التعاون والمثابرة ، وقد أثبتت بعض الألعاب نجاحها في تحقيق أهداف أكثر مما كان متوقعا لها، فهي تساعد الطفل أيضا على التفكير السليم وحل المشكلات والثقة بالنفس والرضا الكامل عن نفسه ، وتساعدة أيضا على تنمية الإحساس بالمكان والفراغ والإتجاه والتوازن والتميز العصبى والقدرة على إدراك الأشياء الذى يساعد على التحرك فى البيئة المحيطة وإكتشاف الجديد والتعرف على المجتمع الخارجى . (Rudy, M, 2005: 514) (ياسمين عبدالنظير وآخرون، ٢٠١٥: ٨٩)

كما يتحقق من خلال الأنشطة الحركية المخططة طبقا للأسس والمبادئ العلمية بعض الأهداف التربوية أو التعليمية أو التنموية كالإستعداد للقراءة والكتابة وتنمية العضلات الدقيقة والكبيرة مما يسهم فى إتقان المهارات العضلية ، حيث أكدت منتسورى إن إشتراك الطفل فى ممارسة الأنشطة الحركية يسهم فى زيادة النمو المعرفى له حيث تزداد قدرته على التركيز والإنتباه والملاحظة، وهذا ما يهدف البحث لتنميتها. (هالة الجروانى، إنشراح المشرفى ، ٢٠١٠: ١٠٤) (إيمان محمد، محمد حمدي، ٢٠١٥: ١٢١)

كما نجد أن الروضة لا تهدف أساسا إلى تعلم مبادئ القراءة والكتاب والحساب، وإنما تعمل على تنمية المفاهيم التي تؤهل لإكتساب هذة المهارات فى جو يسوده الحب والتسامح ، وعن طريق الأنشطة المتنوعة تنمو شخصية الطفل كما تنمو قدرته على التعبير عن رغباته وتكوين مفهوم إيجابى عن ذاته، ومن أكثر الأنشطة إرتباطا بالطفل الأنشطة الحركية ، فالحركة واللعب هى الطبيعة والحاجة الأساسية للطفل فى هذة المرحلة السنية، ومن هنا فإن إستخدام الحركة فى إطار من اللعب كوسيلة تربوية شاملة قد بدأ أكثر مناسبة لهذة المرحلة من أى مراحل أخرى من العمر، وهو فى نفس الوقت يساعد على الإنتقال من مرحلة رياض الأطفال، بألعابها إلى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. (إبتهاج طلبة، ٢٠١٤: ٤)

الإستعداد للكتابة:

إن الكتابة هي القدرة على وضع علامات على الورق لتمثيل رموز تكون كلمات أو جملاً ذات معنى وظيفي، والطفل في بداية تعلمه الكتابة يتعلم الحروف الأساسية عن طريق أصوات اللغة، ولكنه لا يستطيع الكتابة إلا إذا اكتمل النضج العصبي، وأنه يتعلم أولاً رسم الرموز الكتابية، وهذا لا يأتي دون التحكم في القبض على القلم وفي حركات يديه وأصابعه أثناء تحريكها وتآزر حركة العين مع اليد، أي أن الطفل لا يستطيع الكتابة إلا إذا وصل إلى مستوى النضج العقلي الذي يمكنه من تعلم الكتابة. (جميل عبدالمجيد، ٢٠٠٥: ١٤١)

مهارات إعداد الطفل للكتابة:

من المهارات الأساسية لإعداد الطفل لتعلم الكتابة المهارات الآتية:

١- مهارات التمييز البصري:

من أهم مهارات التمييز البصري التي يمكن تنميتها لدى الطفل التحكم في حركة اليد والأصابع، التعود على مسك القلم للتلوين والتوصيل، التنقيط، تكرار الخطوط في رسم الأطفال، الخطوط المستقيمة والمتعرجة، الخطوط المنكسرة والملتفة والحلزونية، عن طريق إستخدام (الصلصال - فرش التلوين - الطباشير - أقلام الرصاص - أقلام زيتية)، حوض الرمل وبعض العصى والكور. (كريماني بدير، إملى صادق، ٢٠٠٣: ١٥٢، ١٥١)

٢- مهارات التناسق البصري الحركي:

إن قدرة الطفل على التوافق بين العين واليد تنمو تدريجياً من خلال مهارات تحقق هذا التوافق ومنها: إدخال مجموعة من الحلقات المفرغة سواء كانت مفتوحة أو مغلقة داخل بعضها، الرسم على النقط، التلوين، السير إلى هدف مكاني محدد داخل المتاهة. (سعد عبد الرحمن، فالقة على، ٢٠٠٢: ٤٢-٤١)

٣- مهارات تشكيل رموز الكتابة:

وتشمل التخطيطات الأولية للكتابة: الخطوط الرأسية، الأفقية، الدائرية، المائلة، النقط، المتقاطعة، الإشعاعية، المموجة، المقوسة، المتعرجة، المعقوفة، اللولبية، الحلزونية، بالإضافة إلى نسخ بعض الأشكال الهندسية مثل: المربع، المثلث، الدائرة، وإن كانت غير منتظمة لعدم قدرة الطفل السيطرة على العضلات الدقيقة والقصور في التمييز البصري. (هدى الناشف، ١٩٩٦: ١٠٨)

ومن السابق نجد الباحثة إن استخدام الأنشطة الحركية يساعد في تنمية الإستعداد للقراءة والكتابة عند طفل الروضة حيث تتميز هذه الأنشطة بأنها محببة إلى الطفل وتمده بالعديد من الخبرات التربوية التي تتيح للطفل فرص الحديث والإستماع والتفاعل مع الآخرين ، مما يزيد من حصيلة الطفل من المفردات تركيب الجمل مما يسهم في تنمية الإستعداد لدى الطفل التي تعد الدعامة الأساسية لإكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة.

إجراءات البحث:

١- **منهج البحث:** قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وبعد هذا التصميم من أكثر التصميمات المناسبة لطبيعة البحث الحالي وعينته.

٢- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من أطفال روضة (القمر) بالمنطقة التعليمية (مبارك الكبير) بدولة الكويت وعددهم (٦٠) طفل وطفلة، وبعد إجراء التجانس تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وعددها (٢٠) طفل وطفلة، ومجموعة ضابطة وعددها (٢٠) طفل وطفلة، ومجموعة إستطلاعية وعددها (٢٠) طفل وطفلة، وجدول (١) يوضح تجانس العينة.

جدول (١)

تجانس عينة البحث الأساسية في نتائج قياس (الطول والوزن والذكاء) ومقياس الإستعداد للكتابة المصور (ن = ٤٠)

السمة	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرط ح
الطول	سم	١٢٣.١٧	١.٣٤	١٢٢.٥٠	٠.٨٨٥	٠.٢٢٤
الوزن	كجم	٢٣.٥٦	١.٣٧	٢٣.٥٠	٠.٧٤٦	٠.١٧٥
الذكاء	درجة	٢٨.١٧	٢.٥٤	٢٩.٠٠	٠.٢٠٤	-١.١٦٣
التمييز	درجة	١٦.٥٦	١.٢٩	١٦.٥٠	٠.٢٣	

٠					البصرى	الإستعداد اد للكتابة
٠.٣٨ ٨	١٥.٠٠	١.٣٠	١٤.٣٣	درجة	التميز البصرى الحركى	
٠.٨٦ ٧	١٢.٠٠	١.٤٥	١٢.٠٥	درجة	تشكيل رموز الكتابة	

أن جميع قيم معاملات الالتواء لمجموعة أطفال البحث فى نتائج قياس الطول والوزن والذكاء تراوحت بين (٠.٢٠٤ ، ٠.٨٨٥)، وفى نتائج مهارات الإستعداد للكتابة تراوحت بين (٠.٢٣٠ ، ٠.٨٨٧) وأن هذه القيم انحصرت ما بين (١±)، وهو ما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات التفرطح لمجموعة أطفال البحث تراوحت بين (٠.٢٢٤ ، ١.١٦٣)، وأن هذه القيم انحصرت ما بين (٣±)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتنالي، ويؤكد على تجانس مجموعة البحث ككل فى نتائج الطول والوزن والذكاء و مهارات الإستعداد للكتابة.

تكافؤ مجموعتى البحث:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبيه والضابطة فى التطبيق القبلى (إختبار المصفوفات - مقياس الإستعداد للكتابة المصور) (ن=٤٠)

المجال	البعء	المجموعه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة (Sig)	A
إختبار المصفوفات	التجريبية	٢٠	٢٢.٨٣	٤٥٦.٥٠	١٥٣.٥٠	١.٢٥	٠.٢٠٦	لا يوجد	٠.٢٠٦
	الضابطة	٢٠	١٨.١٨	٣٦٣.٥٠	١٧٤.٥٠	٠.٧١	٠.٣٠٨	غير دال	٠.٣٠٨
الإستعداد للكتابة	التميز البصرى	٢٠	٢١.٧٩	٤٢٥.٥٠	١٧٤.٥٠	٠.٧١	٠.٣٠٨	غير دال	٠.٣٠٨
	ى	٢٠	١٩.٢٣	٣٨٤.٥٠	١٧٤.٥٠	٠.٧١	٠.٣٠٨	غير دال	٠.٣٠٨

٠.٣ ٦٠	غير دال	٠.٣٥ ٢	١٨٧.٠ ٠٠	٣٧٦. ٠٠	١٩.٨ ٥	٢٠	التجريبية	التميز البصر ى الحرى ى
				٤٣٤. ٠٠	٢١.١ ٥	٢٠	الضابطة	
١.٨ ٢٠	غير دال	٠.٦٧ ٧	١٧٥.٠ ٠٠	٤٣٥. ٠٠	٢١.٧ ٥	٢٠	التجريبية	تشكيل رموز الكتابة
				٣٨٥. ٠٠	١٩.٢ ٥	٢٠	الضابطة	
٠.٥ ٥٢	غير دال	١.٢٤ ٥	١٥٦.٠ ٠٠	٤٥٤. ٠٠	٢٢.٨ ١	٢٠	التجريبية	المقياس ككل
				٣٦٦. ٠٠	١٩.٢ ٥	٢٠	الضابطة	

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "Z" غير دال إحصائياً عند مستوى $\geq A$ ٤٠.٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى إختبار المصفوفات الملونة ، ومقياس الإستعداد للكتابة المصور ككل وكل بعد من أبعاده قبل تنفيذ تجربة الدراسة.

أدوات ومواد البحث:

١- إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة: إعداد(جون رافن)تقنين(إبراهيم

مصطفى٢٠٠٨)

٢- مقياس الإستعداد للكتابة المصور إعداد (الباحثة)

٣- برنامج الأنشطة الحركية إعداد (الباحثة)

صدق وثبات الإختبار:

يتمتع هذا الإختبار بصدق وثبات جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٦٢-٠.٩١) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠.٤٤ - ٠.٩٩) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠.٥٥ - ٠.٨٢).

نظام تصحيح الإختبار:

١- بعد انتهاء المفحوص من الإجابة عن الأسئلة؛ يتم سحب كراسة الإختبار وورقة الإجابة من الطفل.

٢- ثم يتم وضع درجة واحدة لكل سؤال صحيح أجاب عنه المفحوص.

٣- ولمعرفة الإجابات الصحيحة يكون هناك ورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص، وهي مرفقة بكراسة الأسئلة.

٤- ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار.

حساب نسبة الذكاء:

بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص؛ نذهب لقائمة المعايير المئينية، وهي مرفقة مع الكراسة، لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وذلك مع مراعاة أن ينظر لدرجته تحت السن الذي يندرج فيه المفحوص، وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص؛ ننتقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة ذكاء.

مقياس الاستعداد للكتابة المصور :

هدف المقياس : التعرف على مدى إستعداد طفل الروضة الكويتي للكتابة.
وصف المقياس: هذا المقياس فردي ليناسب طبيعة وتفكير الطفل في هذه المرحلة مع مراعاة الاعتبارات الآتية في تصميمه :

- صياغة العبارات بألفاظ سهلة بسيطة وبصورة لا تحتمل الغموض أو الإلتباس.
- مراعاة أن يكون المقياس صادقاً وثابتاً وقابلاً للتطبيق على عينة البحث.
- تصميم المقياس:** قامت الباحثة بدراسة ومراجعة الأطر النظرية العربية والأجنبية للظاهرة موضوع الدراسة مثل Justice (٢٠١١) وديع المرسى (٢٠١٨)، منال صبرى (٢٠١٨) Malgorzata, S., & els (٢٠١٨).
- قامت الباحثة بالإطلاع على المقاييس التي أعدت لإعداد طفل الروضة للإستعداد للكتابة مثل بطارية قياس التهيئة اللغوية للطفل إعداد نبيلة عواد (١٩٨٩)، ومقياس فائقة عبد الكريم (١٩٩١)، وفوزية بدرى (١٩٩٤).
- قامت الباحثة بتحديد محاور المقياس وصياغة العبارات الفرعية بصورة ملائمة لطبيعة طفل الروضة.
- راعت الباحثة في تصميم المقياس الاعتماد على ربط الموقف بصورة مناسبة له.
- تم إعداد المقياس في صورته المبدئية
- تم عرضها على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٣)، للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق وذلك للتأكد من مدى مناسبة المواقف لسن الطفل وخصائصه، ومدى مناسبة الصورة للموقف، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات الآتية :

- تعديل بعض الرسومات لتناسب الموقف.
- تضمنت الصورة النهائية للمقياس على :
- الإستعداد للكتابة: البعد الأول : مهارة التمييز البصري ويتضمن (٥) عبارة.
- البعد الثاني: مهارة التناسق الحركي ويتضمن (٣) عبارة.
- البعد الثالث: مهارة تشكيل رموز الكتابة ويتضمن (٣) عبارة
- كل عبارة من عبارات المقياس يتبعها مجموعة من البطاقات المصورة.
- **صدق المقياس :**

صدق المحكمين : بعد تصميم المقياس وإعداده قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال ومناهج رياض الأطفال ، ومناهج اللغة العربية وعددهم (١٣) خبراء وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات لأبعاد المقياس، ومدى مناسبة الموقف لسن الطفل وخصائصه، ومناسبة الصورة للموقف وقد قامت الباحثة بعمل بعض التعديلات، وبالتالي أصبح المقياس في صورة النهائية.

صدق الاتساق الداخلي : قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للعبارات التي تمثلها، وبذلك يتحقق صدق التكوين الفرضي على أساس افتراض أن الدرجات الفرعية تعد مؤشراً جيداً للدرجة الكلية.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد لمقياس الإستعداد للكتابة المصور (ن = ٢٠)

الإستعداد للكتابة					
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	*.٤٥٠	١	*.٥٣٧	١	*.٤٦٧
٢	*.٣٩٤	٢	*.٣٧٩	٢	*.٥٨٤
٣	*.٦٢٦	٣	*.٥٤٣	٣	*.٤٣٦
٤	*.٥٣١				
٥	*.٧١٠				

(*) قيمة معامل الارتباط دال عند (٠.٠٥) ، (**) قيمة معامل الارتباط دال عند (٠.٠١)
جدول (٤)
قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس
الإستعداد للكتابة المصور (ن = ٢٠)

الإستعداد للكتابة		
البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
**٠.٦٢٦	**٠.٥٣٧	**٠.٤٦٧

(**) قيمة معامل الارتباط دال عند (٠.٠١)
يتضح من جدول (٣)، (٤) أن قيم معاملات الارتباط جميعها دال عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس
- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس كالتالى:

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل "ألفا" وفقاً لتعديل كرونباخ، وذلك على العينة الإسطلاعية من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (٥) يوضح قيم معاملات الثبات بإستخدام معامل "ألفا كرونباخ".

جدول (٥)

معاملات ألفا لمقياس لمقياس الإستعداد للكتابة المصور

(ن = ٢٠)

البعد	الأول	الثانى	الثالث	المقياس ككل
معامل ألفا	٠.٨٩٥	٠.٩٨٨	٠.٨٤٩	٠.٩٤٧

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءاً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس فى الدراسة الحالية.

زمن تطبيق المقياس : قامت الباحثة بتحديد (٣٥) دقيقة لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى أستغرقه الأطفال فى التجربة الإسطلاعية.

تعليمات المقياس :

- قامت الباحثة بعرض بطاقات المقياس المصور على الطفل، مع توجيه السؤال بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار البطاقة التي تعبر عن الإجابة الصحيحة.
- بعد إنتهاء الطفل من الإجابة على المطلوب منه لكل سؤال قامت الباحثة بوضع علامة (√) أسفل الرقم المناسب لإجابة الطفل فى نموذج الإجابة الخاص بإستجابات الطفل.

تصحيح المقياس :-

- يحصل الطفل على (٣) درجة إذا كانت الإجابة صحيحة.
- يحصل الطفل على (٢) درجة إذا كانت الإجابة غير صحيحة كلياً
- يحصل الطفل على (١) درجة إذا كانت الإجابة خطأ
- وبذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس التي يحصل عليها كل طفل محصورة بين النهاية العظمى (٣٣)، والنهاية الصغرى (١١).

برنامج الأنشطة الحركية :

إعتبرات إتخذتها الباحثة فى بناء البرنامج التدريبي :

- أن يبنى البرنامج على أسس ، وان يكون مناسباً لأفراد العينه .
- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال ، والتنوع فى الأنشطة وذلك حسب كل جلسة حتى لا يتسرب الملل للأطفال .
- مرونة البرنامج ، والأدوار التي يقوم بها الطفل علي ان تكون سهلة التطبيق.
- التنوع فى إستخدام المعززات التي سوف تستخدم فى البرنامج ، الإبتعاد عن المعززات التي تكون لها أضرار صحية .
- التنظيم والترتيب قبل البدء بممارسة أي نشاط وذلك بترتيب الأوضاع المكانية ، وتحديد دور الأطفال والباحثة .
- أن يكون البرنامج منظماً بطريقة جيدة بحيث تحتوي كل وحدة علي معلومات ، وأنشطة يمارسها الأطفال .
- أن يراعي البرنامج التسلسل المنطقي خلال تطبيق الوحدات ، فالباحثة راعت التتابع فى وحدات البرنامج ، وحرصت علي أن يكون هناك إرتباط بينها .

- أن يعتمد البرنامج علي أمثله واقعية تمثل في حدود المعقول بحيث تكون مناسبة لقدرات الأطفال ، والإبتعاد علي المستويات العالية .
 - التآني في الإنتقال من خطوه إلي خطوة ، أو من وحده إلي وحده أخرى والتأكد من إستيعاب الطفل لكل نشاط أو خطوة .
 - الأسس العامة التي قام عليها البرنامج التدريبي :**
 - حرصت الباحثة عند تصميمها لهذا البرنامج علي مراعاة المسلمات ، والأسس ، والمبادئ التي تهتم بعناصر العملية التدريبية وفقاً لما يلي :
 - راعت الباحثة المرحلة العمرية التي تكون لها نفس الظروف عند بناء البرنامج ، نظراً لكون المرحلة العمرية (رياض الأطفال) لها سماتها المميزه كما سبق إستعراضه في الإطار النظري.
 - حرصت الباحثة علي ان تكون أهداف البرنامج بأنوعها متوافقه مع أهداف العملية التربوية
 - حرصت الباحثة علي عدم حدوث أي تناقض ، أو تعارض بين أهداف البرنامج ووسائله وبين خصائص هؤلاء الأفراد وأهدافهم التي تتمثل في رغباتهم والتغلب علي مشكلاتهم .
 - حرصت الباحثة علي توجيه الأطفال للوصول إلي أفضل الوسائل التي تناسب قدراتهم الشخصية في سبيل مواجهة مواقف الحياة التي تعترض طريقهم .
 - حرصت الباحثة علي إختيار طريقة الإرشاد الجماعي ذلك إعتقاداً علي أن الفرد دائماً ينتمي إلي جماعه لها خصائصها المميزه ، وأهدافها ، وقيمتها ، ومعاييرها ، مثل هذه الطريقة بإعتبار السلوك الإنساني فردياً – جماعياً يتأثر في سوءه وإضطرابه بالجماعة التي ينتمي إليها .
 - نظراً لطبيعة المشكله وما تتطلبه وتحتاجه من : فنيات ، وإجراءات متنوعه لجأت الباحثة إلي الإنتقال من بين أكثر من نظريه للتعامل مع هذه المشكله ، وتعدد الطرق ، والنظريات جعلت الباحثة أكثر إنفتاحاً ، لتقبل كل ما هو قائم في الميدان (تطبيق البرنامج) ، بل إنه جاهز لتقبل الجديد أيضاً .
- أسس البرنامج:**

- مراعاة أن تكون الأنشطة الحركية بالبرنامج ممتعة وجذابة لطفل الروضة .
- مراعاة أن يكون محتوى الأنشطة الحركية مرتبط بالهدف الذى صمم من أجله .
- مراعاة التدرج في الأنشطة الحركية من حيث الصعوبة .
- تنوع الأنشطة الحركية للأطفال حتى لا يسبب لديهم ملل .
- مراعاة تبادل الأدوار بين الأطفال بحيث يشترك جميع الأطفال في الأنشطة الحركية
- ضرورة أن يتبع البرنامج الأنشطة الحركية أسلوب التعزيز الإيجابى مع الأطفال .
- تجهيز وإعداد المكان لى يتناسب مع طبيعة النشطة الحركية .

الفئة المستهدفة للبرنامج :

مجتمع الدراسة هم مجموعة من أطفال مرحلة الروضة متوسط أعمارهم (٥-٦) سنوات، والبالغ عددهم (٤٠) طفل وطفلة.

أهداف البرنامج :

- أ - الهدف العام للبرنامج يتمثل في :
تنمية مهارات بعض مهارات الإستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة الكويتي باستخدام البرنامج الأنشطة الحركية
- ب - الأهداف الإجرائية وتتحدد في :
١- الأهداف المعرفية :

- يتعرف على زملاءه والمعلمة
- يتعرف الطفل على الحروف
- يتعرف الطفل على الكلمات
- يتعرف الطفل على الأشياء من حيث الشكل
- يتعرف الطفل على الفرق بين الجماد والنبات
- يتعرف الطفل على الحرف التى تبدأ به الكلمة
- يتعرف الطفل على الحروف المختلفة.
- يميز الطفل بين الأشياء.

- يذكر الطفل الكلمة من خلال وصفها.
 - يذكر الطفل الصوت الذي سمعه.
 - يذكر الطفل الحرف المكرر الذي سمعه.
 - يذكر الطفل كلمات تبدأ بحرف محدد.
 - يذكر الطفل أحداث قصة حكيت له.
- ٢- الأهداف المهارية:
- يميز بين الإتجاهات
 - يبدي الطفل إهتماماً بتشكيل الحروف.
 - يغنى الطفل أغنية الحروف
 - يشكل الطفل مع زملائه بعض الأشكال الهندسية
 - يكتب الطفل الحرف التي تبدأ به الكلمة. رق الطفل بين الجماد والنبات
 - يكتب الطفل الكلمة المطابقة للصورة.
 - يكتب الطفل الحرف الناقص من الكلمة.
 - يطابق الطفل شئ مع شئ آخر.
 - يشير الطفل على مكان الصورة.
 - يتمكن الطفل من معرفة الكلمات التي تبدأ بحرف محدد.
 - يتمكن الطفل قص قصة حكيت له.
- ٣- الأهداف الوجدانية:
- يشعر الطفل بالسعادة والألفة
 - يشعر الطفل بالسعادة لأداء ما عليه من مهام.
 - يشارك الطفل زملاءه في إختيار الكلمات المتشابهة.
 - يبدي الطفل رغبة في كتابة الحرف.
 - يبدي الطفل رغبة في كتابة الكلمة.
 - يناقش الطفل الحروف المكونة للكلمة.
 - يناقش الطفل الحروف مطابقة الأشياء.
 - يشارك الطفل زملاءه لمعرفة الكلمة.

- يشارك الطفل زملاء لمعرفة الصوت.
- يشارك الطفل زملاء كتابة الحرف.
- يسعد الطفل لأداء أغنية الحروف
- يشارك الطفل زملاء كتابة الكلمة.
- يشارك الطفل زملاء ذكر الكلمات التي تبدأ بحرف محدد.
- يشارك الطفل زملاء معرفة أحداث القصة.

أهمية البرنامج :

- البرنامج المستخدم يتناول تنمية بعض مهارات الإستعداد للكتابة لطفل الروضة الكويتي، وتظهر أهمية في معرفة خصائص مراحل رياض الأطفال ، وأثرة علي هذه المهارات ، لذا يعبر هذا البرنامج نموذجاً واقعياً وعملياً من الممكن أن يساعد أطفال الروضة علي انتهاج الأسلوب العملي الصحيح لتنمية مهارات رعاية الذات لديهم .
- يساعد هذا البرنامج المعلمين علي التعرف علي طبيعة تنمية بعض مهارات الإستعداد للكتابة لطفل الروضة ، لانه يقدم خدمات تدريبية متميزة لشريحة هامة تصبح في المستقبل نواه المجتمع .
 - يساعد هذا البرنامج المرشدين ، والمتخصصين ، والمعلمات في الروضات تنمية بعض مهارات الإستعداد للكتابة لطفل الروضة من خلال تطبيقه علي الأطفال .
 - نتائج هذه الدراسة قد تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تقترح طرائق وأساليب جديدة ، تمكن المعلمات والمرشدين من إستخدامها لمساعدة الأطفال في نواحي سلوكية أخرى .

فلسفة إعداد البرنامج:

إعتمد البرنامج علي النظرية المعرفية التي تؤكد علي إن كل ما يكتسبه الفرد من تدريب أو خبرة أو معرفة يحدث تغييراً في سلوكه من خلال الإهتمام ببنيته المعرفية ، ويحتوي البرنامج علي ست وثلاثون نشاطاً لتنمية بعض مهارات الإستعداد للكتابة لطفل الروضة.

مدة تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج بالفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢١/٢٠٢٠ على مدار ثمانية أسابيع بواقع خمسة أنشطة في الإِسبوع زمن كل نشاط (٤٥) دقيقة.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

جير - صفارة - بطاقات مصورة - بطاقات للحروف - بطاقات للكلمات - بطاقات أشكال هندسية - بعض خامات البيئة - لوحات ورقية - لوحة أرضية - سلال - أقماع - حبال - أشكال هندسية مجسمة - ماسكات حيوانات - ماسكات طيور - رمل - ألوان صلبال - أقلام - صنفرة - غميضة - فرو - خرز - مقص - مسجل صوتي - قصص مصورة - ألعاب حركية - أغاني وأناشيد - فزوة - كراسي - منضدات

الأنشطة المستخدمة في البرنامج:

قامت الباحثة بمجموعة من الأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج وهي: ألعاب صغيرة- أغنية حركية - مسابقات - قصص - أناشيد - فوازير - أنشطة فنية

الإستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج:

العصف الذهني - الحوار والمناقشة - اللعب - لعب الأدوار - الأغاني والأناشي - التعلم التعاوني.

أساليب تقويم البرنامج:

- **التقويم المبدئي :** ويتم قبل تطبيق البرنامج وذلك من خلال تطبيق مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة المصور لتحديد مستوي الاطفال.
- **التقويم المرحلي :** ويتم أثناء فترة تطبيق البرنامج ويتم ذلك عن طريق تقويم الأنشطة داخل البرنامج .
- **التقويم النهائي :** ويتم بعد تطبيق البرنامج للتأكد من فاعلية البرنامج وذلك بتطبيق مقياس الاستعداد للقراءة والكتابة المصور علي الاطفال .

إجراءات تطبيق البحث :

مرت إجراءات التطبيق علي العينة الأساسية عبر مراحل متتالية تمثلت فيما يأتي :

- ١- تحديد مجتمع وعينة البحث .

- ٢- أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة البحث ذو المجموعتين التجريبتين التجريبية والضابطة.
- ٣- تم تطبيق التجربة الإستطلاعية من خلال تطبيق مقياس الاستعداد للكتابة المصور على عينة إستطلاعية من أطفال الروضة فى الفترة من ٢٠٢١/٢/٧م إلى ٢٠٢١/٢/١١م
- ٤- تم تطبيق القياس القبلي باستخدام مقياس الاستعداد للكتابة وذلك على مدى (٤) أيام إلى ٢٠٢١/٢/١٤م إلى ٢٠٢١/٢/١٧م
- ٥- تم تطبيق البرنامج المستخدم إلى ٢٠٢١/٢/٢١م إلى ٢٠٢١/٤/١١م.
- ٦- تم تطبيق القياس البعدى باستخدام مقياس الاستعداد للكتابة المصور وذلك بعد انتهاء وحدات برنامج البحث على مدى (٤) أيام إلى ٢٠٢١/٤/١٢م إلى ٢٠٢١/٤/١٥م.

عرض ومناقشة النتائج:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

جدول (٦)

الفرق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لمقياس الإستعداد للكتابة المصور والأبعاد الفرعية فى التطبيق القبلى والبعدى (ن = ٤٠)

البعد	المجموعه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	حجم التأثير (R _P RB)	مسد توى التأثير
التميز البصرى	التجريبية	٢٠	٣٠.٥	٦١٠.٠	٠.٠٠٠٠	٥.٤٧٦	١.٠	قوى جدا
	الضابطة	٢٠	١٠.٥	٢١٠.٠				

التميز البصري الحركي	التجربة	٢٠	٣٠.٥	٦١٠.٠	٠.٠٠٠	٥.٤	١.٠	قوى جدا
	الضابطة	٢٠	١٠.٥	٢١٠.٠		٦٠		
تشكيل رموز الكتابة	التجربة	٢٠	٣٠.٥	٦١٠.٠	٠.٠٠٠	٥.٤	١.٠	قوى جدا
	الضابطة	٢٠	١٠.٥	٢١٠.٠		٧٦		
المقياس ككل	التجربة	٢٠	٣٠.٥	٦١٠.٠	٠.٠٠٠	٥.٤	١.٠	قوى جدا
	الضابطة	٢٠	١٠.٥	٢١٠.٠		١٨		

عند مستوى (٠.٠١) (*) البعدى > القبلى (***) البعدى < القبلى (****) البعدى = القبلى
يتضح من جدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال البحث في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور للأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية. أي أن متوسطات درجات أطفال البحث في التطبيق البعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها فى المقياس القبلى، وتشير قيم معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى وجود تأثير قوى جداً للمعالجة التجريبية فى تنمية لمقياس الإستعداد للكتابة المصور ككل، وكذلك كل بعد من أبعاده لدى أطفال البحث فى التطبيق البعدى مقارنة بالتطبيق القبلى.

جدول (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية - الضابطة) فى التطبيق البعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور (ن = ٤٠)

المقياس ككل	الإستعداد للكتابة			المقياس ككل
	البعد الثالث	البعد الثانى	البعد الأول	

١٥٢.٨	٢٤.٢٥	٢٢.٣٠	٢٥.٤٥	المتوسط	التجريبية
٥.٩٠	١.٠٨	٠.٥٥	١.٠٨	الانحراف المعياري	
١٠٧.٠٢	١٥.٥٧	١٦.٧٠	١٥.٥٥	المتوسط	الضابطة
٦.٨٠	١.٩٠	١.١١	١.٩٠	الانحراف المعياري	

يتضح من جدول (٦) (٧) أن هناك فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإستعداد للكتابة المصور للأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية. أي أن متوسطات درجات أطفال الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الإستعداد للكتابة المصور ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية أعلى بدلالة إحصائية مقارنة ذلك للمجموعة الضابطة وترجع الباحثة ذلك إلى أن استخدام برنامج الأنشطة الحركية المتنوعة فعال في تنمية مهارات الإستعداد للكتابة عند الطفل لما يحتويه من أنشطة محببة للطفل وتساير ميولة وإتجاهات في هذه المرحلة حيث أن الطفل يستمد خبراتة ومفاهيمة من اللعب وهو ما يهدف إليه البرنامج المستخدم ، ويتفق ذلك مع شفيق علاونه (٢٠٠٩ : ١١٦) بأن المساعدة على تطوير استقلال الطفل وإعتماده على نفسه في النشاط الحركي الذي يقوم به يرفع من ثقته بنفسه ويزيد من سروره ورضاه عن ذاته لأنه يدرك أن يستطيع القيام بها دون الحاجة إلى مساعدة الكبار.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة فاطمة السفيناني و ساما خميس (٢٠٢١) حيث أشارت أن هناك علاقة بين المهارات الحركية الدقيقة والإستعداد المدرسي حيث أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين المهارات الحركية الدقيقة وبين القراءة ، ووجود علاقة طردية متوسطة بين المهارات الحركية الدقيقة والكتابة، كما توجد علاقة طردية قوية بين المهارات الحركية الدقيقة والرياضيات.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور لصالح درجات التطبيق البعدى.

جدول (٨)

الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية لمقياس الإستعداد للكتابة المصور والأبعاد الفرعية فى التطبيق القبلى والبعدى (ن = ٢٠)

الأبعاد	الإشارات (البعدى - القبلى)	العدد د	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (R _P RB)	مستوى التأثير
التمييز البصرى	السالبة	٠	١٠.٤	٢١٠.٠	٣.٩٣ ٤	٠.٠١	١	قوى جدا
	الموجبة	٢٠	٠.٠٠	٠.٠٠				
	صفريية	٠	١٠.٤	٢١٠.٠				
التمييز البصرى الحركى	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٩٣ ٤	٠.٠١	١	قوى جدا
	الموجبة	٢٠	١٠.٤	٢١٠.٠				
	صفريية	٠	٠.٠٠	٠.٠٠				
تشكيل رموز الكتابة	السالبة	٠	١٠.٤	٢١٠.٠	٣.٩٣ ٤	٠.٠١	١	قوى جدا
	الموجبة	٢٠	٠.٠٠	٠.٠٠				
	صفريية	٠	١٠.٤	٢١٠.٠				
المقياس ككل	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٩٣ ٤	٠.٠١	١	قوى جدا
	الموجبة	٢٠	١٠.٤	٢١٠.٠				
	صفريية	٠	٠.٠٠	٠.٠٠				

(*) البعدى > القبلى (** البعدى < القبلى (***) البعدى = القبلى
 يتضح من جدول (٨) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور للأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية. أي أن متوسطات درجات أطفال البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور للأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها فى القياس القبلى، وتشير قيم معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) إلى وجود تأثير قوى جداً للمعالجة التجريبية فى تنمية لمقياس الإستعداد للكتابة المصور ككل، وكذلك كل بعد من أبعاده لدى أطفال البحث فى التطبيق البعدى مقارنة بالتطبيق القبلى.

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور

(ن = ٤٠)

المقياس ككل	الإستعداد للكتابة			البعد	التطبيق
	البعد الثالث	البعد الثانى	البعد الأول		
٨٣.٨	١٠.٢٥	١٥.٧٠	١٥.٣٥	المتوسط	القبلى
٧.٧٢	١.٦٨	٢.٥٥	١.٧٢	الانحراف المعيارى	
١٠٧.٠٢	٢٥.٥٧	٢٦.٧٠	٢٥.٥٥	المتوسط	البعدى
٥.٨٠	١.٩٠	١.١١	١.٩٠	الانحراف المعيارى	

يتضح من جدول (٩) ، (١٠) وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور للأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده الفرعية. أي أن متوسطات درجات أطفال البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الإستعداد للكتابة المصور للأطفال ككل وكذلك عند كل بعد من أبعاده

الفرعية أعلى بدلالة إحصائية عن نظائرها في القياس القبلي، وتشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) إلى وجود تأثير قوى جداً للمعالجة التجريبية في تنمية لمقياس الإستعداد للكتابة المصور ككل، وكذلك كل بعد من أبعادها لدى أطفال البحث في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، مما يدل على أن البرنامج المستخدم فعال في الإستعداد للكتابة لأطفال عينة البحث، وترجع الباحثة ذلك إلى التنوع في الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التي تضمنت (العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعلم باللعب - الأغاني والأناشيد) التي ساعدت على تنمية الإستعداد للكتابة لطفل الروضة وخاصة استراتيجية التعلم باللعب التي قام البرنامج بشكل أساسي عليها من خلال ما يحتويه من أنشطة حركية والتي تعد من الأنشطة المحببة للطفل في هذه المرحلة ويتفق ذلك مع كل من (ولاء كامل، ٢٠١٢: ٥٥) (هالة حجازي: ٢٠١٥: ٢١) فقد أشارتا إن النشاط الحركي عنصر هام لنمو الطفل فمن خلاله يتزود الطفل بالخبرات الحركية المتنوعة التي تساعد على النمو المتوازن السوي وتكوين إتجاهات وقيمة ومفاهيمه والتي من خلالها يتم تدعيم ثقته بنفسه والقدرة على التعامل والتفاعل مع البيئة المحيطة به، مستغل في ذلك الرغبة الملحة للطفل في النشاط والحركة ومن خلال ممارسة موجهه ومنظمة لهذة الأنشطة في ضوء قدراته وإستعداداته، كما أضاف كل من (Rudy, M, 2005: 514) (باسمين عبدالنظير وآخرون، ٢٠١٥: ٨٩) أن لبرامج الأنشطة الحركية أو اللعب ذات تأثير فعال في إستثارة الدافعية نحو التعلم ، ذلك من خلال توفر مثيرات تحث المتعلم على الإستجابة برغبة وإهتمام بالغين، وهذا ما لاحظته الباحثة عند أداء وتنفيذ البرنامج فقد وجدت أن دافعية الأطفال لإكتساب مفاهيم اللغة عن طريق الألعاب الصغيرة وخاصة ألعاب المسابقات زاد من إقبال الأطفال على إكتساب اللغة وخاصة أنشطة التميز البصري.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة هبة فرحات (٢٠١٠) التي أكدت أن الإستعداد للكتابة عند الطفل يعتمد على مهارات التناسق الحركي البصري ، والتأزر البصري اليدوي.

توصيات البحث :

١. الاهتمام بتوظيف الأنشطة الحركية في تنمية مهارات مختلفة لدى طفل الروضة .

٢. ضرورة الاهتمام بمهارات الإستعداد للقراءة والكتابة للطفل لما لها من دور بالغ الأهمية .
٣. توعية معلمات الروضة لأهمية استخدام الأنشطة الحركية داخل الروضة.
٤. ضرورة احتواء منهج النشاط في الروضة على الأنشطة الحركية فعالة.

المراجع:

- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٤): المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- أحمد شومان(٢٠١٤): أثر الانتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة أم حبيبة الأساسية في الأردن، مجلد(٢٨)، عدد(٤)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، الأردن.
- إيمان الصديق محمد، محمد حمدي (٢٠١٥): برنامج قائم على الأنشطة الحركية لخفض بعض السلوكيات وتحسين التفاعل الإجتماعي لدى فئة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة الطفولة والتربية، مجلد(٧)، العدد(٢٤)، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- جميل طارق عبدالمجيد (٢٠٠٥): إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار صفار للنشر والتوزيع، عمان.
- سعد عبد الرحمن، فائقة على أحمد(٢٠٠٢): الإستعداد لتعلم الكتابة تنميتة وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، مكتبة الفلاح، الكويت.
- شفيق فلاح علاونة (٢٠٠٩): سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٣): مهارات الإستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- عاصم صابر راشد، غادة كمال محروس (٢٠١٩): تنمية المهارات الحركية والفنية للأطفال، مكتبة الرشد، الرياض.

- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٣): التربية الحركية للأطفال، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- فاطمة السفياني وساما خميس (٢٠٢١): المهارات الحركية الدقيقة وعلاقتها بالإستعداد المدرسى فى القراءة والكتابة والرياضيات لأطفال ما قبل المدرسة، دراسات العلوم التربوية، مجلد(٤٨)، عدد(١)، عمادة البحث العلمى، الجامعة الأردنية.
- فانقة عبد الكريم (١٩٩١): برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للكتابة عند الأطفال (٤-٦ سنوات)، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- فوزية محمد بدرى (١٩٩٤): برنامج مقترح للاستعداد للقراءة لأطفال الرياض بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة دكتوراه ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.
- كريمان بدير ،إملى صادق (٢٠٠٣): تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- مروة عبدالعزيز رمضان (٢٠١١): تنمية المهارات الفنية لطفل ما قبل المدرسة من خلال الأنشطة الترويحية، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
- منال صبرى مرسى (٢٠١٨): فاعلية الألعاب التربوية فى تنمية الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مجلد(٤٠)، عدد(٤٦)، جامعة البعث، سوريا.
- نبيلة شرف عواد (١٩٨٩): تقويم البرنامج اللغوي فى رياض الأطفال " رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس، القاهرة.
- هالة إبراهيم الجروانى وإنشراح إبراهيم المشرفى(٢٠١٠): فن تربية الطفل، الدر المصرية ، القاهرة.
- هالة يحيى حجازى (٢٠١٥): برنامج إستكشافى حركى بمصاحبة العرائس القفازية لتنمية بعض المهارات الحياتية ومستوى الرضا الحركى لطفل

- الروضة، مجلة الطفولة والتربية عدد(٢٤)، الجزء(٤)، السنة السابعة، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية.
- هدى الناشف (١٩٩٩): إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- وديع محمد المرسي (٢٠١٨): تأثير برنامج أنشطة مهارات حركية بمصاحبة الموسيقى التربوية على الثراء الحركي واللغوي لأطفال الروضة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ياسمين عبد النظير وآخرون (٢٠١٥): فاعلية برنامج تربية حركية على تطوير الإدراك الحسى -الحركى لدى الأطفال الموهوبين ذوى اضطراب تشتت الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مؤتمر شباب الباحثين، المؤتمر الثالث، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- Justice .L.M.(2011). **Emergent Literacy intervention for vulnerable preschoolers: Relative effects of two approaches American journal of spechlanguage pathology**, 12.
- Rudy,M,(2005): **Effects of movement education program on Jnjury Reduction**, San Diego County of education, United States Department of education classic program recognition.